

ملخص

تنطلق هذه الدراسة من فرضية بعض الباحثين في اعتبار أن المقاولاتية ظاهرة اجتماعية وثقافية أكثر من كونها ظاهرة اقتصادية وتكنولوجية، وتسعى بذلك إلى دراسة وتحليل طبيعة العوامل الثقافية والاجتماعية المؤثرة على ثقافة المقاول، وذلك عبر اقتراح نموذج تصوري يتضمن أهم المتغيرات التي تسهم في خلق ثقافة مقاولاتية إيجابية عند بني مزاب الذي اتخذناه مجتمع دراسة.

تم الاعتماد في دراستنا هذه على المنهج الوصفي باستعمال المقاربة النوعية، حيث لجانا إلى تقنية المقابلات مع 30 مقاولا من بني مزاب، بهدف تحليل مساهم المقاولاتي واستنتاج العوامل الثقافية والاجتماعية التي ساهمت في تشكيل ثقافة المبادرة وجعلت منهم أفرادا مقاولين، كما كان لنا بحث في تطور الممارسة المقاولاتية لبني مزاب عبر التاريخ باعتبار أن مقاوله الماضي تؤثر على مقاوله الحاضر وتشكل معالمها.

أظهرت نتائج الدراسة الميدانية الدور الهام للقيم المقاولاتية التي يتمتع بها بني مزاب في توجيه الأفراد نحو الممارسة المقاولاتية، كما تشكل الخلفية السوسيو-مهنية للفرد محفزات وبواعث على التجربة المقاولاتية، ومن جهة أخرى يمارس مجتمع بني مزاب دورا إيجابيا على المقاوله عبر التثمين الاجتماعي لوظيفة المقاوله والمكانة المحترمة التي يوليها للفرد المقاول، وكذلك التسامح تجاه حالات الفشل التي قد يتعرض لها المقاول الملتزم، كما أظهرت دراستنا المساهمة الهامة للرأس مال الاجتماعي ذو الطابع الإثني في تسهيل العملية المقاولاتية، وتشكل العقيدة الدينية عند بني مزاب غذاء روحيا ومرجعا قيما يستندون إليه في نشاطهم المقاولاتي.

الكلمات المفتاحية: مقاوله، ثقافة المقاوله، العوامل الثقافية والاجتماعية، بني مزاب

Résumé

La présente étude prend son point de départ de l'hypothèse qui stipule que l'entrepreneuriat est considéré avant tout un phénomène socioculturel. De ce fait elle cherche à identifier, analyser et comprendre la nature des facteurs socioculturels et leur influence sur la culture entrepreneuriale, tout en visant à proposer un modèle conceptuel de cette relation d'influence au sein de la communauté de Beni M'Zab comme objet d'étude.

Nous nous sommes basé essentiellement au cours de cette étude sur une méthodologie de recherche descriptive, par le recours à une approche qualitative, où nous avons interviewé 30 entrepreneurs Mozabites dans l'objectif d'analyser leur parcours entrepreneurial et d'extraire les principaux facteurs socioculturels qui ont façonné cette culture d'entreprendre et donné naissance à des individus entrepreneurs. Cette étude comporte ainsi une recherche dans le développement de la pratique entrepreneuriale de Beni M'Zab, prenant en compte que l'entrepreneuriat du présent est un résultat d'un cumul historique.

Les résultats de cette recherche montrent le rôle important des valeurs entrepreneuriale et du background socioprofessionnel de Beni M'Zab dans l'orientation vers une carrière entrepreneuriale, et aussi l'influence qu'exerce la société Mozabite sur l'entrepreneuriat par la valorisation de l'activité entrepreneuriale, l'accord d'un statut privilégié à l'entrepreneur et la tolérance sociétale montrée vis-à-vis de l'échec, l'étude a aussi conclu sur l'importance du capital social que jouissent les entrepreneurs Mozabite dans la facilitation et l'encouragement de l'entrepreneuriat, et en dernier lieu l'impact du système de valeur chez les Beni M'Zab dans leur dynamisme entrepreneurial.

Mots clés : Entrepreneuriat, Culture entrepreneuriale, facteurs socioculturels, Beni M'Zab.

قائمة المحتويات

الإهداء
شكر وعرقان
ملخص الدراسة
قائمة المحتويات
قائمة الجداول
قائمة الأشكال
المقدمة

الفصل الأول: الأسس والأدبيات النظرية المتعلقة بحقل المقاوليات والمقاول

المبحث الأول: نحو فهم أعمق لظاهرة المقاوليات	02.....
المطلب الأول: المطلب الأول: المقاربات الفكرية المفسرة للمقاوليات	03.....
المطلب الثاني: تعريف المقاوليات والبراداييمات المفسرة لها	14.....
المطلب الثالث: الأهمية الاقتصادية والاجتماعية للمقاوليات	27.....
المبحث الثاني: المقاول كفاعل رئيسي في العملية المقاوليات	33.....
المطلب الأول: مفهوم المقاول وفق المقاربات المختلفة	34.....
المطلب الثاني: العوامل المؤثرة على المقاول وتصنيفاته	42.....
المطلب الثالث: الأنشطة المتعلقة بوظيفة المقاول	50.....
المبحث الثالث: النماذج النظرية المفسرة للمقاوليات	56.....
المطلب الأول: نماذج التوجه المقاوليات	56.....
المطلب الثاني: نماذج اقتناص فرص الأعمال	63.....
المطلب الثالث: النماذج النظرية المفسرة لإنشاء منظمة	69.....

الفصل الثاني: التفاعل بين الثقافة المقاولاتية والمقاولاتية

- المبحث الأول: تأثير الثقافة والقيم والتوجهات على السلوك الاجتماعي.....78
- المطلب الأول: مفهوم الثقافة وخصائصها.....78
- المطلب الثاني: القيم والاتجاهات موجّهة للسلوك الاجتماعي.....85
- المطلب الثالث: دور التنشئة الاجتماعية في تشكيل الثقافة والقيم والاتجاهات.....93
- المبحث الثاني: الثقافة المقاولاتية والعوامل المحفزة على تشكيلها.....97
- المطلب الأول: الثقافة المقاولاتية والمفاهيم المرتبطة بها.....97
- المطلب الثاني: المقولة الإثنية والثقافة المقاولاتية.....102
- المطلب الثالث: عوامل تشكل الثقافة المقاولاتية.....114
- المبحث الثالث: تأثير العوامل الثقافية والاجتماعية على المقاولاتية.....120
- المطلب الأول: تأثير الدين على المقاولاتية.....120
- المطلب الثاني: تأثير رأس المال الاجتماعي على المقاولاتية.....125
- المطلب الثالث: نموذج هوفستد للأبعاد السوسيو ثقافية.....129

الفصل الثالث: معالم الحياة الاجتماعية والثقافية عند بني مزاب

- المبحث الأول: نحو محاولة للتعريف ببني مزاب جغرافيا، إثنيا ودينيا.....143
- المطلب الأول: جغرافية منطقة مزاب ومناخها.....143
- المطلب الثاني: أصول وظروف نشأة بني مزاب.....151
- المطلب الثالث: عقيدة بني مزاب الدينية.....157
- المبحث الثاني: الحياة الاجتماعية والثقافية عند مجتمع بني مزاب.....163
- المطلب الأول: الحياة الدينية عند بني مزاب.....165
- المطلب الثاني: التنظيمات والبنى الاجتماعية عند بني مزاب.....173
- المطلب الثالث: تطور التعليم عند بني مزاب.....177
- المطلب الرابع: محطات من التاريخ السياسي لبني مزاب.....184

الفصل الرابع: أثر العوامل الثقافية والاجتماعية على ثقافة المقاوله عند مجتمع بني

مزاب

- المبحث الأول: قراءة تاريخية لتطور النشاط الاقتصادي عند بني مزاب.....195
- المطلب الأول: مرحلة ما قبل الاغتراب نحو مدن التل (قبل القرن 15م)195
- المطلب الثاني: النشاط الاقتصادي لبني مزاب خلال فترة التواجد العثماني بالجزائر.....200
- المطلب الثالث: النشاط الاقتصادي لبني مزاب خلال فترة الاحتلال الفرنسي210
- المبحث الثاني: الإطار المنهجي للدراسة الميدانية217
- المطلب الأول: النموذج التصوري للدراسة الميدانية والمنهج المتبع.....217
- المطلب الثاني: طريقة اختيار عينة الدراسة.....221
- المطلب الثالث: أدوات جمع البيانات وطرق تحليلها226
- المبحث الثالث: تفسير النتائج وعرض النموذج النهائي لثقافة المقاوله عند بني مزاب.....228
- المطلب الأول: تقديم وتفسير نتائج الدراسة الميدانية.....228
- المطلب الثاني: النموذج التصوري للثقافة المقاولاتية في نسق مجتمع بني مزاب.....247
- الخاتمة.....251
- قائمة المراجع.....256
- الملاحق.....275